

سفر أيوب

الاصحاح 4

- 1 فَأَجَابَ أَلِيفَازُ النَّيْمَانِيُّ وَقَالَ:
- 2 «إِنِ امْتَحَنَ أَحَدٌ كَلِمَةَ مَعَكَ، فَهَلْ تَسْتَأْءُ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْاِمْتِثَاعَ عَنِ الْكَلَامِ؟
- 3 هَا أَنْتَ قَدْ أَرَشَدْتَ كَثِيرِينَ، وَشَدَّدْتَ أَيْدِيَ مُرْتَحِيَةً.
- 4 قَدْ أَقَامَ كَلَامُكَ الْعَاثِرَ، وَتَبَّتْ الرُّكْبُ الْمُرْتَعِشَةَ!
- 5 وَالآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ ضَجْرَتٌ، إِذْ مَسَكَ ارْتُعَتَ.
- 6 أَلَيْسَتْ نَقْوَاكَ هِيَ مُعْتَمَدُكَ، وَرَجَاؤُكَ كَمَالَ طُرُقِكَ؟
- 7 أَذْكَرُ: مَنْ هَلَكَ وَهُوَ بَرِيءٌ، وَأَيُّنَ أُبَيِّدُ الْمُسْتَقِيمُونَ؟
- 8 كَمَا قَدْ رَأَيْتَ: أَنَّ الْحَارِثِينَ إِثْمًا، وَالزَّرَّاعِينَ شَقَاوَةً يَحْصُدُونَهَا.
- 9 بِسْمَةِ اللَّهِ يَبِيدُونَ، وَبِرِيحِ أَنْفِهِ يَفْنُونَ.
- 10 زَمْجَرَةُ الْأَسَدِ وَصَوْتُ الزَّبِيرِ وَأَنْبَابُ الْأَشْبَالِ تَكَسَّرَتْ.
- 11 اللَّيْثُ هَالِكٌ لِعَدَمِ الْفَرِيسَةِ، وَأَشْبَالُ اللَّبْوَةِ تَبَدَّدَتْ.
- 12 «ثُمَّ إِلَيَّ تَسَلَّلَتْ كَلِمَةٌ، فَقَبِلْتُ أُذُنِي مِنْهَا رُكْزًا.
- 13 فِي الْهَوَاجِسِ مِنْ رُؤَى اللَّيْلِ، عِنْدَ وُقُوعِ سِنَابِ عَلَى النَّاسِ،
- 14 أَصَابَنِي رُعْبٌ وَرَعْدَةٌ، فَرَجَفَتْ كُلُّ عِظَامِي.
- 15 فَمَرَّتْ رُوحٌ عَلَى وَجْهِي، أَفْشَعَرَ شَعْرُ جَسَدِي.
- 16 وَقَفَّتْ وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ مَنْظَرَهَا، شِبْهَ قُدَامِ عَيْنِي. سَمِعْتُ صَوْتًا مُنْخَفِضًا:
- 17 أَلْإِنْسَانُ أَبْرٌ مِنَ اللَّهِ؟ أَمْ الرَّجُلُ أَطْهَرُ مِنْ خَالِقِهِ؟
- 18 هُوَذَا عِبِيدُهُ لَا يَأْتُمْنُهُمْ، وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسِبُ حِمَاقَهُ،
- 19 فَكَمْ بِالْحَرِيِّ سَكَّانُ بُيُوتٍ مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ، وَيُسْحَقُونَ مِثْلَ الْعُتِّ؟
- 20 بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يُحَطَّمُونَ. بَدُونَ مُنْتَبِهٍ إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُونَ.
- 21 أَمَا انْتَرَعَتْ مِنْهُمْ طُنْبُهُمْ؟ يَمُوتُونَ بِلَا حِكْمَةٍ.